

تفسير سورة التوبه (951) الآية 221 | الشيخ عبد القادر

شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام الاتمان الاكمان على خاتم النبىين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين وسلك سبيلهم وترسم خطاطهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

فانه اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يذرون - [00:00:28](#)

عندما شرعت في تفسير هذه الآية المباركة اشرت الى انها ام لقواعد في الفقه في الدين وفي العقيدة وفي السلوك وان ثمرتها ما اشتغلت عليه الان امهات المكاتب في العالم - [00:01:04](#)

من ملابس المجلدات في العقيدة والفقه والتفسير والحديث وسائر علوم الدين كلها نشأت نشأت في ظلال هذه الآية المباركة ولا شك ان العلوم العلم نور كما يقولون العلم نور والجهل ظلام - [00:01:49](#)

ولذلك لما وصف الله عز وجل تعاليم الاسلام كما ذكرت كثيرا واثرت كثيرا قال فيها عز وجل الله نور السماوات والارض. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة كانها كوكب دري - [00:02:24](#)

من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية. يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء. ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم - [00:02:40](#)

ولا شك ان كل ما كان العلم يؤدي الى معرفة الله عز وجل ومعرفة اسمائه الحسنى وصفاته العلا وكذلك كلما كان العلم معرفا برسول الله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:56](#)

وكلما كان العلم مثمنا هذه الثمرة المباركة في اسئلة العباد كلما ادت كلما كان هؤلاء الذين استمسكوا به هم اسعد الخلقة على الاطلاق كل علم يعني رأس العلوم الذي يعرفك بربك - [00:03:20](#)

والعلم الذي يعرفك برسولك محمد صلى الله عليه وسلم فان الانسان اذا لم يعرف ربها ما يعرف الاسلام ولا الدين ولا السلوك السوي واذا لم يعرف من هو محمد صلى الله عليه وسلم وما شريعته؟ لا يمكن ان يسلك السبيل المستقيم - [00:03:47](#)

لن يسلك السبيل المستقيم والصراط القويم الا من عرف الله وعرف محمدا صلى الله عليه وسلم وقد سألني سائل البارحة كانه يريد ان اتحدث عن زوجات النبي محمد كانه يرى ان ذلك - [00:04:10](#)

اما يحمل الناس او يؤدب الناس الى معرفة اذا الى زيادة المعرفة برسول الله صلوات الله وسلامه عليه معرفة نساء النبي محمد ومعرفة زوجات النبي صلى الله عليه وسلم معرفة زوجات النبي صلى الله عليه وسلم فيها الحقيقة من الخيرات والبركات الامر الكبير - [00:04:38](#)

انا احببت ان اسوق بين يدي جوابي هذا السائل حديثا مبنيا او مشتملا على زوجتين من زوجات حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد واذا عرفت هاتين الزوجتين عرفت الكثير من دين الاسلام - [00:05:02](#)

وعرفت كيف هي الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم هيأ له اي افضل اصحاب الانبياء والمرسلين وهيأ له من الزوج خير زوجات النبيين والمرسلين يعني افضل من جميع زوجات النبيين والمرسلين السابقين صلى الله عليه وسلم اذا عرفت ذلك - [00:05:31](#)

انا ابدأ بحديث بده الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث رواه البخاري ومسلم وان اختلفت الفاظهما
بعض الاختلاف الحديث في بده الوحي رواه البخاري ومسلم - 00:05:54

وان كان اختلفت بعض الالفاظ في كلمة في كلمتين لكن المتفق عليه ضاع والمعنى يكاد يكون واحد غالباً الحديث يرويه
الزهري ابن شهاب الزهري أحد اعلام الدنيا الذين هياهم الله لنقل علوم الشريعة من اتباع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم التي
نقلوها عن اصحاب رسول الله - 00:06:13

التي نقلوها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احد ائمة الدنيا اتفقت امة الاسلام على امامته وجلالته محمد ابن شهاب الزهري
يروينه محمد ابن شهاب الزهري عن هشام بن عروة - 00:06:40

هشام ابن عروة يروي عن خالتة الصديقة بنت الصديق هشام بن عروة ابيه عروة وابوه عروة يروي عن صديقة بنت
الصديق حبيبة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:06

كم بعضى انا طبعاً من مدة بعيدة اذا ذكرتها اقول الصديقة بنت الصديق وانا اتابع ابحث اليوم لقيت احد التابعين الكبار من تلاميذها
كان اذا حدث عنها يقول الصادقة بنت الصديق - 00:07:21

حبيبتي حبيبتي الله وحبيبته رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حدث عنها يقول الصديقة بنت الصديق وانت تبي تعرف قدرها اذا
سمعت هذا الحديث واتقنته مع ان اثارها العلمية فهي اكثر نساء - 00:07:37

النبي بل اكثرا النساء على الاطلاق رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني لو جمعنا الاحاديث اللي روتها بقية نساء النبي اللي
اجتمعوا عنده تسع نسوة وانا اتحدث عن تعدد الزوجات في هذا الاسلوب. عن تعدد الزوجات وحكمته وحكمته. وكيف الله الله اباح لنا
به - 00:07:55

تسعة نسوة مجتمعات في وقت واحد مع الجواري وغيرهن واباح للمسلمين سوى محمد صلى الله عليه وسلم اربع نسوة فقط
واتحدث كذلك ان يسر الله عن الطلاق الذي بدأ الناس يستغلون به كأنه لا علة الا يوم الطلاق - 00:08:18

كانه جرم الجرائم وكبيرة الكبائر عن الطلاق في الاسلام فهشام ابن شهاب الزهري يروي عن هشام ابن عروة وهشام ابن عروة
يروينه عن ابيه عروة ابن الزبير وعروة بن الزبير يروي عن خالتة الصديقة بنت اخت امه اسماء - 00:08:39

لان عروة اخو عبدالله شقيقه كلها من اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه جميعاً سيروي عروة عن خالتة الصديقة قالت كان
اول ما بدأ به الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة - 00:09:05

بعض روایات الرؤیا الصادقة فكان لا يرى رؤیا يعني بدأ الله يهیئوا لهم هيئوا من يوم ولدت ويذكر انه عندما ولد صار يشير باصبعه
السبابة الى السماء اول ما طلع من بطن امه - 00:09:28

وكان سلوكه ايام الجاهلية قبلبعثة لا يصل اليه اعظم المؤمنين ايماناً قبل ان يبعثه الله عز وجل. من غير الانبياء والمرسلين سلوك
سوي صانه الله وعصمه من كل نقش - 00:09:56

ومن جميع اودار الجاهلية وسبياتها وخطاياها كبيرة وصغرتها حتى اكرمه الله بربقه. قبل النبوة بمدة يمشي في بعض الوديان
فيسمع الحجر يقول السلام عليك يا محمد ويمشي ويرى شجرة السلام عليك يا محمد - 00:10:15

وينام فيرى من الرؤيا الصادقة بمجرد ما يراه كان تأتي تطبيقها فلقد الصبح يقول لأول ما بدأ به من الوحي وطبعاً النبي بشرنا بأن
الرؤيا الصالحة حتى لا نحن حتى لجميع المؤمنين الى يوم القيمة. الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءاً للنبوة - 00:10:39

يعني من الوحي اللي ينزل من السماوات العلا على النبيين والمرسلين جزء منها. يعني في الصدق جزء من ستة واربعين يعني معناها
ما هو علشان يحتفي الكذب خمسة واربعين. لا هو صدق مائة في المائة. بس بالنسبة لما يوحى الله به الى انباته جزء - 00:11:08

من ستة واربعين جزءاً من النبوة يقول كان اول ما بدأ به الوحي الرؤيا الصالحة او الصادقة فكان لا يرى رؤيا فكان لا يرى رؤيا الا
جاءت مثل فلق الصبح - 00:11:27

يعني ضياء الصباح الصباح بمجرد ما ما يطلع الصباح ويبدأ اضاءته كل الامم يعرفون انه هذا الصباح سواء كانوا عرباً او

عجماء درسوا او لم يدرسوا ويتحقق ما يقولوا اضغط احلام لان اصل الاصناف جمع ضيف والضغط هو الحزمة من الحشيش المختلط رسمها - [00:11:46](#)

اذا كان المختار الحشيش مختلط رطبه ثم اضغاث ولذلك لما ملك مصر رأى رؤيا وقصها ان سبع بقرات ثمان يأكل سبعين رؤيا الذي ذكرها الله في كتابه العزيز قالوا اضعاف قال ايها في رؤياهم كنتم رؤيا تعبدون قالوا اضغاث احلام - [00:12:13](#)
يعني شيء مختلط والله ما حنا عارفين رطبه من يابسه مثل حزمة الحشيش الظاهر يابسة. ولما تذكر الرجل صاحب السجن يا يوسف الصديق يوسف ايها افتنا في سبع بقساها وكان سبب لعلو شأنه كما اشار الله عز وجل - [00:12:36](#)
وما بلغ اشهده اتيتاه حكما وعلمها وكذلك نجزي المحسنين كان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وكان قد حجب اليه الخلاء حبب اليه الخلاء. يعني صار يكره الاختلاط - [00:13:00](#)

طبعا الاختلاط مع من؟ مع بيئة جاهلية مع بيئة جاهلية تعبد الاصنام والاوثر وایدون البنات ويفعلون كل قبيح وكان الجاهلون في جزيرة العرب قد بلغوا في الضلال شاؤوا لم تبلغه امة من الامم - [00:13:24](#)

ليكرم الله العرب في نهاية الامر باكرم رسول وافضل مرسول من ذي الجلال والاكرام الى العالمين كافة انفسهم وجنهم وعربيهم وعجمهم حبى حب اليه الخلاء يعني الانفراد عن الناس وانظر كيف اختار لنفسه محل للخلوة - [00:13:49](#)
ما هي خلوة الصوفية اللي يقولوا عليها لأ خلوة صحيحة اختر جبل حراء وهو من اعلى جبال مكة ومن اقصاها مصعدا من اقصى جبال مكة مصعدا يعني من الصعب على الانسان ان يتبعو الخروج الطلوع والنزول فيه - [00:14:19](#)

فاختاره واختار غارا في نقب في الجبل نقب في الجبل غار بس يقعده فيه يأوي من الحر ومن البرد ايضا اذا كان وقتني برد يأويه من الباب ويقيه من البرد واذا كان الاسحر يقيه من الحر ويجلس فيه - [00:14:46](#)

ويكث فيه الليالي ذوات العدد يمكن عشرة ایام خمسطعشر يوم وكان متزوج وعاشر خمستاشر سنة من تزوج بخديجة له خمسة عشر عاما خمسطعشر سنة وعنه منها عيال ويخرج يجلس في الغار وحده - [00:15:03](#)

كل هذا من تهيئة الله له ليجلو جسمه وقلبه تماما عن جميع الاخلاق والاضرار التي تحيط بالناس ويبعد عن جو مملوء بالجهالات والضلالات مجلس الايام ذوات ليالي ذوات العدد ثم ينقلب الى زوجته خديجة - [00:15:35](#)

ويتزود لمثلها ويرجع من خديجة الى الجبل اذا قضى الزاد نزل الى خديجة وتزوج ورجع الى الجبل وبينما هو في غار حراء تقول الصديقة بنت الصديق حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:06](#)

فيبينما هو في غار حراء اذ جاءه الملك اذ جاءه الحق جاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ اول ما كلمه بهدوء لما اتكلموا الكلمة الاولى كلمه بهدوء قال له اقرأ. قال ما انا بقارئ. انا اهلي ما علموني القراءة والكتابة - [00:16:27](#)

ابويا مات وانا في بطن امي يعني ولا هناك في مكة مدارس ولا معاهد ولا اللي يسمونها جامعات ما هناك اي بصيص من انوار التعليم حتى للتعليم الجاهلي وكان وصف النبي محمد - [00:16:58](#)

في جميع الكتب السماوية السابقةنبي الامي وصي النبي لجميع الانبياء السابقين الله يصف محمد لانبيائه ويطلب منهم ان يؤمنوا به اذا قدر لهم ان يروه. وان هو يعلم علم الغيب انهم لن يرى. لكن رأوه ليلة الاسراء - [00:17:20](#)

وامنوا به ورأاه صلى الله عليه وسلم ان يؤمنوا به اذا قضى الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به لتنصرن قال القررتم واخذتم على ذلكم اثري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين - [00:17:42](#)

وقلت لك ان عبد الله بن عمرو بن العاص كما جاء في صحيح البخاري لما فتحوا ورأوا دانيال و كانوا يعبدون اهل هذه البلاد يعبدونه يعبدون دانيال من دون الله يطوفون حول قبره وينادونه ويضرعون اليه - [00:18:05](#)

فامرهم عمر لما كتبوا له ان وجدنا قبر دنيان انه اسكنن لليل حتى اذا اظلم آآ اذا جاء الليل تماما واظلم الليل ما صار فيه احد يشوف احد روحوا - [00:18:25](#)

واحفروا عن قبره وانقلوه الى مقبرة اخرى وحطوا جنبها مقابر عشان طبعا يضيع يضيع اي اثر لهذا القبر على اساس على اساس

اللي لا يبعد من دون الله وطبعا عمر - 00:18:42

الله سبحانه الهمه لامور كثيرة لامور كثيرة قلت لك لما ساب بعض الناس لما يقرأون لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبأيعونك تحت الشجرة وسمها الله وسمها شجرة الرضوان فبعض الناس يروح يزورها ويترفج عليها - 00:19:03

فامر عمر انها تقطع وتخبي علشان ما يروحونها ولا يطوفون حولها ولا يجيها احد وقال في دانيال يعني عمه قبره ينقولوه لقبر اخره ويعلمه القبر فلما فتحوا القبر واذا على على صدره مصحف - 00:19:21

يعني كتاب مكتوب فيه وصف النبي محمد. يقول عبدالله بن عمرو بن العاص وجدوا فيه في قبره يا ايها النبي هذا في صحيح البخاري انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونديرا وحرزا للاميين - 00:19:41

وحرزا للاميين. انت عبدي ورسولي. سميك المتكل. ليس بفضل ولا غليظ. ولا صخاب او سخاب في اسوق ولا يدفع السائنة بالسائنة. بل يعفو ويصفح ولن يقضيه الله حتى يقيم به ملة العوجاء. يقيم - 00:19:57

كيف يفتح به عيونا عميا وقلوبا غلبا باه يقولوا الا الله او كما قال او كما جاء في الخبر والنبي يقول نحن امة امية. ام نحن امة امية لا نكتب ولا نحسب - 00:20:17

الشهر هكذا وهكذا. يعني مرة تسعه وعشرين ومرة تيجي ثلاثة صوموا لرؤيته وافطروا رؤيته فان كنت اغم عليكم فاقدروا له او قدرروا له او اكملوا العدة ثلاثة هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي - 00:20:38

مبين وآخرين منهم. لما يلحوظوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء صار اعلم خلق الله بالله وفارت امته الامية اعرف عباد الله بدين الله لم تلتحقهم امة النبي فيما مضى - 00:21:06

ولن يأتي النبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم لم تلتحقهم امة النبي قط فلن تجد لا تبع اليهود ولا لا تبع النصارى ولا اي دين حديث او جديده او مذهب قديم او مذهب حديث قوما اوتوا من العلم - 00:21:27

في في الدين كما علمه اصحاب محمد وسلم من دين محمد صلى الله عليه وسلم ملايين المجلدات في في العقيدة ملايين المجلدات قلت لك في الفقه والمعاملات. والعبادات والفرائض وفي كل ما والجهاد - 00:21:47

وصايا والوجوه كل ما تحتاجه الانسانية مسجل في في كتب اتباع محمد صلى الله عليه وسلم فلن تجد ولن يدعى احد لن يدعى احد من اتباع اللي يدعون انهم تبع دين. سماوي او غير دين سماوي لن لن يستطعني. فاذا قالوا - 00:22:10

احنا صرنا سبقناكم الحين وانتم بتروحوا تاخدون منجا مناخدوكم فضلتنا. اللي خدتوها منا. ونميتوها عندكم لما تغافلنا نحن وتكاسلنا وتقاسمتنا الاهواء وتصارعنا في انفسنا وصارت بلادنا دويلات وارض الاسلام امما شتى في كل في كل محل منصب منبر وخطيب كما يقول الشاعر - 00:22:31

استطعت ولا انا قلت في اخر درس سبق في اخر الدرس السابق ان الخوارزمي اللي انا وانا صغير حفظت بيت من الشعر في الوسيط في الادب العربي يقول اقول لركب من خراسان - 00:23:01

اما خوارزميكم؟ قلت قالوا لي قيل لي نعم. امات خوارزميكم؟ قيل لي نعم. فقلت اكتبوا بالجسر من فوق الا قتل الرحمن من كفر النعم وكفروه الناس ليش يومها ؟ لانه بدأ يبحث في قواعد في الرياضة في الرياضة فوضع القواعد التي انشئ بها - 00:23:15

كمبيوتر في عصرنا وصار النصارى والملائكة يهود. الان اللي يبنتون اللي يستخرجون الكمبيوتر وينشئونه وتصير مصانعهم تكتب. اسمي في اول كتابة يعني هذا نتاج الخزنة عربي مسلم وان كفره بعض معاصريه لانهم ما استوعبوا ما قال لهم - 00:23:38

محاسب اني ليه اتكلم في الرديف الرياضيات او في حساباتها مجانون او او غير مسلم حسب ذلك هذا مثال جبريل لما يقول للنبي اقرأ وش ابي يقول له قال ما انا بقارئ ما تعلمت - 00:24:02

ما كتبت ما درست اسمع كان كلام هادي النبي يستمع لي يتكلم يقول لكم قال لنا انا ذي قارئ ما صار فيه شيء. قال فاخذني وغضبني يعني ضمني اليك تضمن اخذني فغضبني حتى بلغ مني الجهد - 00:24:22

يعني كدت تطلع روحي انا وهو يضمني. يعني حسيت بان الروح بي تخرج من من جسدي حتى بلغ مني الجان ثم ارسلني قال اقرأ
قلت ما انا بقارى قال فاخذني فاغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ - 00:24:46

قلت ما انا بقارى قال فاخذني فاعطني الثالثة ثم قال اقرأ باسم ربك الذي خلق اقرأ ورب اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من
علق. اقرأ وربك الراكم ثم غاب عنه - 00:25:09

ورجع الى خديجة تقول عائشة الصديقة يقول هذي اللي اللي تساوي ملابسين العلماء. الكبار الموثقين وانا قلت من شوية
لو جمعنا جميع علم نساء النبي بقية النسوة لو جمعنا كل الاحاديث اللي حدثوا بها والعلوم اللي عندهم. ثم جمعنا علم نساء
العالمين وحطينا في كفة وحطينا علم عائشة في - 00:25:37

لا رجح علم عائشة على جميع هؤلاء لرجح علم رجح علم عائشة وكان يكفيها ان عمر ابن الخطاب وكبار الفقهاء من اصحاب محمد
اذا اختلفوا في مسألة ارسلوا الى عائشة يستفتونها - 00:26:04

كبار اجلة اصحاب حبيب الله ورسوله. من كبار الصحابة يستفتونها والامثال في ذلك لا تعد ولا تحصى قالت فرجع بها يرجف فؤاده
في بعض محلات البخاري ترجمت بowards بowards العروق بعض العروق الدقيقة تبدأ تهتز من الخوف - 00:26:26

وطبعا اذا رجف الفؤاد واهتز الفؤاد اهتزت كل الاعضاء له تهتز كل الاعضاء فرجع بها يرجف فؤاده وقال لخديجة زملوني زملوني.
يعني غطوني طبعا هو يعرف من العادات العربية اللي مرت عليه في اربعين سنة - 00:27:01

في اربعين سنة اني الخائف المرتدف من الخوف اذا القي عليه شيء يدفعه زال عنه الخوف ما هو بيبيقوا يخافوا لي يجي الرجال
يشوفني اللي جا لي في الله ما هو هذا قصده - 00:27:25

وانما قصده انه اذا غطي بقطاء سميك يذهب عنه الراوي تجملوا حتى ذهب عنه الروع الخوف اللي جا فقال يا خديجة لقد قص عليها
القصة وقال لقد خشيت على نفسي - 00:27:41

وانا من حوالي اكثر من ثلاثين سنة في هذا المكان جاءني رجل من خارج المملكة طبعا وتبعني بعد الدرس حتى جلست في الحصوة
على عادتي فلما جلست ديار الحين ليش الكذب هذا على رسول الله - 00:28:06

البخاري يكذب مسلم يكذب على رسول الله يا ويلي فين الكذب على رسول الله؟ وين الكذب اللي عند البخاري ومسلم قال اول
حديث كبير في البخاري يعني بعد حديث انما الاعمال بالنيات - 00:28:40

وبعد حديث كيف يأتيك الوحي كلها حديث مختصر هذا الحديث طويل قلت له ايش؟ انت قال انا ما احفظ قلت له فين احفظ بقرا
عليك الحديث وطلع لي محل الكذب - 00:28:57

قال قوله النبي لخديجة لقد خشيت على نفسي ومحمد افضل ولا عيسى قلت له هذا السؤال ما تسأله لي انا انت تعرف علم اليقين
بانني افضل محمد على جميع خلق الله - 00:29:18

على جميع الانبياء والمرسلين حتى على ملائكة العرش عليه الصلاة والسلام بل كيف عيسى يوم يولد يعني ابي يبين ان هذا كذب من
البخاري ومن عائشة كيف عيسى يوم يولد يعرف انه رسول ونبي ومحمد ينزل عليه الوحي ولا يعرف انهنبي - 00:29:35

رجل جثة هامة كبيرة وعليه عمامة هذه كبرها قلت له انا كنت مغورو فيك غشيتنى لما رأيتكم. حسبت انك قررت القرآن لكن يظهر لي
انك ما قررت القرآن ولا قرأت كتاب الله - 00:30:03

قال فين يا جماعة؟ قلت له كنت تقرأ ما كنت تدري ما الكتاب ولا الایمان. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك تهدي
الى صراط مستقيم ويقول له ما كنت تأتي من قبلى ولا تخطه بيمينك. اذا لاراتب المبطلون بل هو - 00:30:20

بيانات في صدور الذين اوتوا العلم وما يحددوا بآيات الا ظالمون وبهت الذي كفر قلت اولا عيسى عندما تكلم ما بيقول انا جاني
الوحي ونزل علي ما بيقول جاني الوحي وكلمني - 00:30:41

عيسى بيقول لما يعلم الله ان اليهود قوم به. يعني اكذب خلق الله على الاطلاق واجرأ خلق الله على الافتراء على عباد الله وهم اهل
البهتان كما قال عبد الله بن سلام احد احضارهم الاولين - 00:31:03

وقد ذقت قصته وهي في البخاري وهي كثيرة ان اليهود قوم بوت خايفة يا ماريا لما رأت جبريل اعزلت اخذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا. راحت تغتسل فارسلنا اليها روحنا - 00:31:23

يعني جبريل فتمثل لها بشرا سويا. قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقليا لو بك خوف من الله لا تقرب مني ان كنت تخاف هذا الجلال والاكرام لا تقرب من مكاني - 00:31:42

اني استجير بالله منك واتحضر بالله من شرك اني اعوذ بالرحمن منك. يعني اتحصن بالرحمن من شرك اللهم كأنها تقول اللهم اكفي شره وابعده عن هذا جايب الخير. لك ولولدك وللناس - 00:32:00

ان كنت تقليا يعني تقول لو كان بك تقلي ابتعد عنني قال انما انا رسول ربك لاهبلك غلاما ذكريا يعني طاهرا طيبا قالت ان يكون لي غلام - 00:32:18

تعرف العادات مبالغة باللغة الحلم ما تعرف الرجال وكن الواد يجي يكون لغلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا قال كذلك قال ربك وعلى هين ول يجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا نفح فيها فحملته فانتبذت به مكانا قصير - 00:32:37

وجاه الولادة فالجأها المخاض فأجأها يعني الجأها وقهرها شدة الالم الولادة الى جذع النخلة لتمسك بها ما عندها حتى فاجأها المقالت يا ليتنى مت قبل هذا وكت نسيبا منسيا يعني قطعة مثل قطع الخرق اللي المرة تنشف بها حيضها او تحصن بها ثم تجدها ما وده هتشوفها مرة ثانية - 00:33:06

يا ليتنى مت قبل هذا وكت ناسيما منك. فنادها من تحتها دي قراءة سبعية ايضا. قراءة سبعية ايضا لا الا قد جعل ربك تحتك سريا - 00:33:36

اكثر اهل العلم على انه النهر صغير جاري وبعض العلماء يقول يعني عيسى سيد شريف مطاع لا تخاف انت جبت هذا المسيح عليه السلام تحتك سريا وهزي اليك بجذع النخلة. طب هو كان يجيها يوم وهي صغيرة وفي المهد او غيره وهي توها تبدأ تأكل - 00:33:51

يجيها فاكهة الصيف اللي في الشتا وفاكهه الشتا في الصيف اللي لا يوجد لها نظيف في بلدتها ولا عند اهلها وكلما دخل عليها زكرياء القصر اللي في محراب القصر يعني ما هو اللي حقن اللي يقول عليه وجد عندها قال يا مريم انى لك هذا؟ ان 00:34:14
كلما وجد عندها رزق قال يامر ان لك هذا؟ قالت هو من عند الله الحين في الحالة دي اللي تعانة من الولادة يقول لها يهز عشان تأكل واشربي من الماء - 00:34:32

ما حيحبونها بسهولة وهي قاعدة في تلقيه قدامها حاضر بدون تعب ومشقة. تهز الي وهي المرة ولا الرجل يقدر يهز النخلة. علشان تطيح تمام؟ لكن اذا لمستها بدأت وهزي اليك بجذع النخلة تتتساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقرى عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي اني - 00:34:46

للرحمن صوما اذا شفت احد اشر لي مثل الابكم كانك باكمة. كانك باكمة كانك باكمة اعملي حطي ايديك على فمك واعملني كده يعني انا ما اكل ولا اشرب واشير الى الى الرحمن - 00:35:13

الى العلو الى جهة العلو وقرى عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكل اليوم انسيا. قال لي كل الناس يعرفون انك ممنوعة هذا اليوم من الكلام - 00:35:30

مسي اليوم يعني طول النهار بعدين انا بتتكلم معكم ويسمع لكم كل شيء عشان تأتي المعجزة الخارقة منها اللي ملفوف في المهد اللي ملفوف في الفراش اللي توه مولود هو اللي يتتكلم عنك - 00:35:49

تقولي اني نذرت للرحمن صوما يعني امساكا عن الكلام فلن اكل اليوم انسيا فاتت به قومها تحمله. قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا يا اخت هارون وبيا شرف شرحتها شرحا طويلا لان الملاعين اعداء الاسلام يتصدرون عيالنا اللي يروون اوروبا وغيرها ويبدون يقولوا لهم - 00:36:10

شوفوا جهل القرآن محمد انه يقول على على على مريم ام عيسى انها اخت هارون اخو موسى يا اعداء الله واعداء المرسلين هو اذا

سمى هارون اخو موسى ما يسمى هارون الى يوم القيمة. ولما ذهب احد الصحابة الى نجران فسأله بعض النصارى فيها. وقال -

00:36:33

كيف يقول محمد؟ يقول القرآن حكم النصارى يقول لاحد الصحابة. كيف القرآن يقول يا اخت هارون؟ مع اني بين موسى وعيسى مئات السنين مئات مئات السنين. فكيف يصير اخوها او هارون؟ فقال له النبي اما علمت انهم كانوا يسمون باسماء صالحهم -

00:36:53

اسماء الصالحين عندهم يسموا كل الدنيا تسمى باسماء الصالحين الصالحين والاحباب اللي واحد بيحب واحد يسمى ولده باسمه. باسم حبيبه فاشارت اليه قالوا يا اخت هارون ما كان ابوك امرأة سوء وما كانت امك بغيها فاشارت اليه ما تكلم - 00:37:13
اعمل لهم دي اصلاحها كده قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا؟ قال على طول نطق وما قعد وما قعد عشان يتكلم معهم وقادع. وملفووف في فراشه. لكن سمعوه وهو يقول - 00:37:33

ويقول اني عبد الله اتاني الكتاب هو لسا ما نزل علي الكتاب. لكن العرب ربنا يقول في القرآن اتي امر الله يعني القيادة اتي امر الله فلا تستعجلوا. سبحانه وتعالى عما يشركون. وانت تقول جاء الربيع لسا ما جاء ما باقي له باقي له يوم ويومين حتى يجي الربيع -

00:37:52

وتقول جاء الربيع هذه لغة عربية فصيحة صريحة ما فيها اشكال عند اللغويين اتاني الكتاب يعني سبأتبني الكتاب محقق. عبر بلفظ الماضي بلفظ الماضي لتحقيق الواقع بانه واقع لا محالة مثل ما يقول في القيمة اتي امر الله فلا تستعجلوه. سبحانه يعني لا تستعجلوا القيمة هي جاء - 00:38:12

ومعنى انت يعني تأتي محققتان لا ريب فيها ولا شك اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت. واوصاني بالصلة والزكاة ماذا يعني كل هذا يجني بيمنطق ليبرأ ساحة المصنون الرجاء الطيبة الطاهرة - 00:38:36

خير نساء العالمين او عالم زمنها على الاقل مريم بنت عمران التي احسنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا واجعل وصدقت بكلمات ربيها وكتبه وكانت من القانتين يقول لقد خشي يقول النبي لقد خشيت على نفسي - 00:39:02
واخبرها الخبر اسمع اسمع كيف الجواب وكيف المرأة و موقفها طب لو احنا جبنا كل بناتنا المتخرجات من الجامعات والكليات وحصلوا على نصيب وافر من الدراسة والتعليم وجات لي واحدة زوجها مشكلة مثل هذى ما ظننت ان يخطر على بالها ان تجيب بما اجابت به. الصديقة خديجة - 00:39:25

رضي الله عنها طبعا خديجة بنت خويلد الاسد ابن عبد العزى ابن قصي ابن ابني ابنك ابن مرة ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب الى اخر عام نسب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:40:00

وكانت تزوجت مرتين قبل رسول الله وصل اربعين سنة انها وصل اربعين سنة وتزوجها النبي في سنه خمسة وعشرين هي اكبر في السن منه يعني ولدت قبله بخمسة عشر سنة خمسة وعشرين - 00:40:27

واختارته قد تقدم لها اكابر اهل مكة فرفضتهم فلما سمعت بالنبي محمد وامانته وصدقه وطهارته ارسلته مع غلامها ميسرة في تجارة ومر غلامها ميسرة براهب براهيب بحيرة عند مصر من بلادنا يسمونها درعا الانا وعلا - 00:40:49

ولما مر وشاف الراهب النبي محمد قال لي ميسرة يعني احذر على هذا الذي معك من اليهود الراهب نصراني لكن شاف الامارات اللي يكاد يجزم بان هذا سيكون نبيا نبيا نبي الاميين - 00:41:20

ورأى امارات وبركات على طول الطريق مع محمد فلما رجع اخبر خديجة ما هو اللي ارسل لها؟ هي اللي ارسلت له ولما جاها اعطتها حساب التجارة اللي بينه اللي تاجر فيها واربجه الله فيها ربحا عظيما فلما جت - 00:41:46

عرض عن نفسها عليه وهي تتمنى على اشراف اشراف اهل مكة وينهم عنه وتزوجها النبي عليه الصلاة والسلام ولم يسمع من لم ينقل يعني كان يحصل بين النبي وبين بعض ازواجها بعض الشيء - 00:42:13

هو بشر معصوم وهن بشر غير معصومات يعني انا ضربت لك مثل من ايام ما هي بعيدة عندي ما قال لعائشة انا اعرف يا عائشة اذا

كنت عنی راضیة و اذا كنت علی - 00:42:40

او با قالت بما تعرف بابی انت وامي يعني انا افديك بابی وامي بما تعرف قال اذا كنت عنی راضیا قلت لا ورب محمد و اذا كنت علی غضبة قلت لا وربی ابراهیم - 00:42:56

قالت اجل والذی بعثک بالحق لا اهجر الا اسمک وانا ضربت مثل بالشاعر يقول وانی لامنحک السدود. وانی قسم اليک مع الصدود
لامیل يعني يمكن اننا لما نقولو يا ربی ابراهیم قلبي متعلق بك من اکثر من كل الاوقات - 00:43:13

ومرة غاضبهم غاضبناه وال منهن تسع وعشرين لیل شهر تسعة وعشرين لیلة ولم يرجع الھلال الا بعد فوات الشھر علیھ الصلوة
والسلام. لكن خدیجة خمستاشر سنة خمستاشر سنة قبل النبوة - 00:43:35

وعشر سنوات في النبوة يصیر کم؟ خمسة وعشرين سنة هو سنه خمسين سنها خمسة وستين ما سمعت منه تأففا مرة واحدة ولا
سمع منها تأففا مرة واحدة ما ما غضب على شيء منها طول حياتها - 00:43:55

ولا غضبت على شيء منه طول حياتها معه وهي المرأة الوحيدة الذي ارسل الله اليها السلام بخصوصها فيقول يرسل جبريل الى النبي
محمد ويقول له يا محمد هذه خدیجة قد اتنک باناء فيه طعام وشراب - 00:44:24

فربك يقرؤها السلام فيقول فيبلغها النبي ويسرها بيتها بيت في الجنة من قصب. يقول البخاري قصب اللؤلؤ قصب اللؤلؤ
لبيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب. نعم اصلاح ما صخت على النبي ساعة من الدھر - 00:44:50

ما صخت على النبي ساعة من الدھر تكافئ بيتها من قصب لا صخب فيه ولا نصب قالت الله السلام وعليك السلام على جبريل
السلام وین الدارسين الدارسات في الجامعات؟ لما يقولها يقرؤك رب السلام - 00:45:16

جبريل جاي يقرئك من ربك السلام فتقول الله السلام وعليك يا محمد السلام على جبريل السلام ومن السنة النبوية انه اذا بلغك احد
سلام احد قال فلان يسلم عليك انت تقول وعليك وعليه السلام - 00:45:49

علمت هذا من ذاك الزمان لما قال لها خسي لقد خشيت على نفسي يعني يجيوني شي يتلي بجسمی او شي من هذا القبيل من شدة
الضمة اللي ضمها لكن معلم. يربی - 00:46:11

معلم يربیه عشان يستقبل العلم والمسؤولية الكبڑی. بالضم هذه المعدة ينساها معلم لما قالت خاشقجي قالت کلا لما قال لقد خشيت
على نفسي قالت کلا رواية ابی ذر الھروي اللي يسرها الله لنا وتطلع الان فتحة مع فتح الباري. والله لا يحزنك الله ابدا - 00:46:30
ورواية بقیة الرواۃ والله لا يخزیک الله ابدا والمعنى فيهما واحد ابی ذر الھوا والله لا يحزنك الله ما يدخل عليك الھز الحزن. اللي يأثر
على قلبك او على جسمك. الله يحميك يا محمد - 00:47:00

لو كان الله يصونك يا محمد. لانک جمعت اصول مکارم الاخلاق وش تقول له؟ يعني تحکم حکم ده دليل الحكم حکمت بان الله لا
يخزی محمدا او بان الله لا يحزن محمدا لا يدخل عليه الحوت - 00:47:17

بحالي من الاحوال او يعني يوقعك في مكان حزن صعب صعب. يعني لا يخيفك الله موقفا صعبا لا يحزنك على ان يوقفك موقفا
صعبا. الحزن ضد السهل الحزم ضد السهل الحد للارض المرتفعة ضد الارض المنخفضة. المتواتية - 00:47:47
والله لا يحزنك الله ابدا بقیة الرواۃ والله لا هي اللي مكتوبة طبعا مع سابقة. والله لا يخزیک الله ابدا. اسمع هذا هذی القضية هذا
الحكم اللي حکمه حکمت بان الله لا يخزی محمد - 00:48:10

ثم تسوق الادلة انک تصل الرحيم وتحمل الكل وتكسب او تكسب کھماریویات الكشمایہینی او تكسب المعدوم وتقري الضیف وتعین
على نواب الحق انت فيك خمس خصال اللي يجتمعوا في شخص - 00:48:28

ما ما يندم ابدا وما ولا يتعرض للبلايا الكبار ابدا بحال من الاحوال. اذا اجتمعت هذه الخصال طبعا هي قالتها في مكة وانا ذكرت
مرتان ان ابا بکر لما اشتد الاذى عليه - 00:48:56

خرج مهاجر الى حبشه بعدما هجر المهاجرون الاول اليها فلقيها ابن الدغنة سید القارة قبل ما يركب البحر ويروح للحبشه قال الى
اين يا ابا بکر قال اخرجنی قومی يعني اسیح في ارض الله اعبد الله - 00:49:15

قال يا ابا بكر مثلك لا يخرج ولا تصل الرحم وتحمل الكلام اللي قالته خديجة للنبي محمد قالوا ابن الدغنة لابي بكر الصديق انت متلك ما تفرط فيه. انت متلك ما يفترط فيه احد علشان يروح انت مثل ما يقولوا في زمننا عمره صعب انت. نادر الناس يكونوا مثلك - 00:49:31

لا تقول لي يا ابو محمد انت تصل الرحم كلا والله والله لا يحزنك الله ابدا او لا يخزيك الله ابدا انت تصل الرحم وتبعد لهم بالهدايا وتحسن اليه. انت تحسن الى اقاربك - 00:49:53

وطبعا لسه ما جاب لها شي من الوحي لثمانية جنيه تعليم من السماوات العلى لسا ما نزع بالتعاليم سواء عقيدة او او عبادية او سلوكيه. او معاملات لسه ما جاش شيء - 00:50:11

لكن معروف عند العرب والجم ان البر لا يبلی وان عمل البر لا يمكن يضيع سباء لا يذهب العرف من يصنع العرف لم يعد جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس - 00:50:30

حتى لو انكره الذي احسنت اليهم لا يضيع عند الله عز وجل فصيلة الارحام من سرها يقول النبي محمد من تعاليمه بعد ايه بعدين؟ من سره ان ينسأ له في اجله. وان يوسع له في رزقه - 00:50:48

فليصل رحمه كتقولو انت تصل الرحم وتحمل الكلب يعني الضعيف تعان اللي ما يقدر يسيب احد انت تحمله يعني تعينه وتساعده الكل الضعيف تحمل الكلب وتكتسب المعدوم طبعا العلماء اختلفوا في تاكسي بالمعدوم - 00:51:08

هي قالت له انت تصل الرحم وتحمل الكل وتكتسب المعدوم وتكرري الضيف ادي اربعة وتعين على نواب الحق تكتسب المعدوم طيب جا له ناس من العلماء الاصل الظاهر انها المعدوم - 00:51:38

من العلماء قالو هو المعدوم يكتسب المعدوم مبكت يعني لو واحد معدوم ميت ومحظوظ في بتعمل له ايه انت تبي تكتسيه او تجيب له قال له لا يعني معناها آآ يتحمل اكثر من معنى - 00:51:58

اما ان الشيء اللي ما هو بيد غيرك انت تجيئه انت الشيء اللي ما يناله الناس انت تصل اليه يعني الله ييسر لك ما لم ييسر لغيرك ويبارك لك فيما لديك لغيرك فيه - 00:52:19

انت تكتسب المعدوم يعني الشيء الغير موجود انت توجده بفضل الله. وطبعا مقصودها من عمل البر والخير يعني تكتبه عشان تعطيه ما هو تكتسبه عشان تضمه لأ تكتسبه عشان تعطيه - 00:52:37

ابحث وتجمع عشان توزعه على المحاويخ والمساكين تكتسب المعدوم او تكتسب المعدوم يعني معناها تعطيه انت تحت صل الرحم وتحمل الكلب وتكرري الضيف يعني تكرم ضيفك وجعل النبي محمد صلى الله عليه وسلم من الائمان بالله اكرام الضيف - 00:52:53
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه فاكرام الضيف من شعائر الاسلام ومن من المأمورات التي حضر عليها شريعة حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:53:19

انك تصل الرحم وتحمل الكال وتكتسب المعدوم وتقرري الضيف. اسمع دي جمعتها كلها مرة واحدة. صار الكل الجملة الاخيرة السابقات الاربعة اللي قبلها. وتعين على نواب الحق ما تنزل باحد نائبها الا وانت حريص على ازالتها - 00:53:37

اذا تابت احدى نائبها انت تسعي الى ازهاق ازالتها عنه. ثم انطلقت من يده الله اختارها بهذه المثابة تكون لتكون ضجيعة حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم لتكون قرينة الرسول عليه وسلم - 00:53:59

خمستاشر سنة وهي معه ما خطر على بال يتزوج عليها ابدا ولما وصل سنه خمسين ثلاثة وخمسين ايضا متزوج سودة بنت زمعة في مكة هاي وكانت كبيرة في السن في السن كبيرة في السن وتتزوج - 00:54:20

معها لان دخلت عليها آآ دخلت عليه امرأة بعد موت خديجة ولدت اراك حزين يعني جت فقدت يعني ام العيال الا تتزوج ان شئت بكر واتيت الهمني البكر ومن الثيب. قالت البكر بنت صديقك وحبيبك ابي بكر - 00:54:37

والسيد سودة بنت زمعة العامري منبني عامر ابن لؤي خobia السلامه ويعد على سودا بنت زمعة ما دخل عليها حتى جاءت المزيد ويقعده وييجي المدينة ويعقد طبعا على على عائشة ايضا في مكة - 00:55:12

ويسدها ست سنوات ويقعد ثلاث سنين ثلاثة وخمسين سنة ولما هاجر دخل عليها سنوات وكانت احظى نساء النبي خديجة وعائشة وهذى اكبر منه بخمس عشر سنة وهذا بكر. ولذلك انا اقول لبعض الناس اللي يقولوا خلينا نجنن ان الواحد ما يزيد عن المرأة الا سنتين او - 00:55:37

اول بئر مرة ما تزيد عن الرجل ولا يوم واحد المرأة ما يجوز انها تكون اكبر من رجلا بيوم من الايام الميت والمرة ما يقول والرجل ما ينبغي ان يكون اكله يلا سنة سنتين - 00:56:01

التجربة خير برهان اكبر منه بخمس عشر سنة وسعد بها سعادة ما احسها لامرأة من حتى الصديقة عائشة رضي الله عنها حتى كانت عايشة تغار منها وهي في قبرها يقول اذا جاءت الامرأة ودقت الباب - 00:56:18

يعرف الدقة يقول هذى كانت تأتينا ايام خديجة وكان يذبح الشهوة ويقسم يقول هذه وتروح على صويمبات خديجة حتى جت مرة قالت له كأني ما لك الا خديجة عجوز عجوز ذهبت في الزمان الاول حمراء الشدقين - 00:56:38

قال لها فعلت وفعلت امنت بي اذ كفر بي الناس. وارسلتني الله منها وتقول يا ليتنى ما تكلمت كل ملته الاخيرة اشد علي من مسحه لها الاول يعني يا ريتني ما تكلمت ولا قلت للكلمة دي لانها جلبت علي زيادة الثناء عليها رضي الله عنهم جميعا - 00:57:00

فأخذته وانطلقت بيشوف العلم والعدل انطلقت به الى ابن عمها ورقة ابن نوفل ورقة ابن عمها لانه ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي - 00:57:23

هي بنت خويلد ابن اسد وهو ابن نوفل ابن اسد ولد عمها يا ابن عمي اسمع من ابن أخيك مكالمه من ابن أخيك بعض الناس يقول لأن النبي اصغر منه سنوات طويلة - 00:57:44

وعادت العرب ان يجعلونى الصغير ابن اخ والموازي اخ والكبير اب يقولون هذا العرب يعملون هكذا التكريم والتحسين لبعضهم قالت يا ابن عمي اسمع من ابن أخيك وهو طبعا ابن أخيه يعتبر في المعنى ابن أخيه. ليش - 00:58:04

لاني ورقة يعادل عبد الله ابو النبي محمد في عمود النسب الى قصي او الى قريش محمد ابن عبدالله خلينا نبدأ من عبد الله. عبدالله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي. هذا الخامس - 00:58:29

ورقة ابن نوفل ورقة ابن لنه ورقة يعادل عبد الله. ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى ابن قصي. هذا الخامس فهو معه في مرتبة ابن الاخ عمود نسب - 00:58:54

اه ورقة الى نزار او الى عدنان او الى اسماعيل يعادل عمود نسب عبدالله والد فقالت يا ابن عمي اسمع من ابن أخي قال يا ابن أخي ماذا ترى وكان شيخا - 00:59:13

كثيرا قد تنصر في الجاهلية ترك دين الوثنين ودخل دين النصارى. لأن كل سكان الجزيرة العربية من الوثنين كل سكان الجزيرة العربية من الوطنين كانوا يعتقدون ان دين النصارى واليهود خير من دينهم - 00:59:30

ولذلك سجل الله عليهم هذا في كتابه فيقول واقسم بالله جهد ايمانهم لأن جاءهم نذير يعني ولو اصغر نذير. ليكونن اهدى من احدى الامم يعني من اليهود والنصارى. فلما جاءهم نبينا - 00:59:51

المنذرين قاطبة لأن التنويم في الوجه التصدير والثاني للتعظيم ما زادهم لا نفورا. استكبارا في الارض ومكر السيء ولا يحق المكر السيء الا باهله كان شيخا كبيرا قد تنصر وكان يقرأ بالعبرانية فيكتب الكتاب من الانجيل ما شاء - 01:00:10

وطبعا في بعض الروايات وهو يعرف طبعا هو عربي لسان عربي وتعلم العبرانية وقد اذا شاء يكتب بالعبرانية حق اليهود لأنها لغة كنيسة النصارى واليهود وبعض الناس يقول لا اللي كان موجود لكن - 01:00:34

بين العبرانية وبين العربية الaramية فيقول يكفي اكتبه باللسان العبراني من الانجيل ما شاء فقالت يا ابن عمي اسمع من ابن أخي قال يا ابن أخي ماذا ترى؟ فقص عليه الخبر - 01:00:50

فلما اخبره قال ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على على موسى هذا الناموس يعني هذا الملك هذا الوحي هذا الوحي نازل عليك من السماوات العلا. هذا الوحي اللي نزل على موسى وعلى عيسى وعلى الانبياء من قبل. على على الانبياء من قبل. هذا - 01:01:09

الذى نزل الله على موسى ليتنى فيها جذعا. طبعا هذه رواية صحيحة ثابتة بنصب جذعا وفي روایات ليتنى فيها جزء طبعا لاني ليس تنصب الاثم وترفع الخبر ولكن اذا ثبتت الرواية فيكون على تقدير كان المحذوفة ليتنى اكون فيها جذعا - [01:01:32](#)

جزعا يعني منصوبة بفعل محنوف مقدر وهذا كثير في البخاري وخصوصا رواية ابي ذر اصح الروايات واتفقها ليتنى فيها جذعا اذ يخرجك قومك قال او مخرجهم قوموا يخرجونني هم يسمونه الصادق الامين - [01:01:58](#)

يسمونه الى امبئع وهم يسمونه الصادق الابي ولما تقاتلوا عند وضع الحجر الاسود قبل خمس سنين منبعثة النبوية لما ارادوا بناء الكعبة من جديد وشالوا الحجر الاسود لما ارادوا اعادته تنازعوا - [01:02:23](#)

في مكة كل قبيلة تقول نحن احق بوضعه منكم لقبيلة الاخرى وكادوا يقتتلون ويحملون السلاح ليقتل بعضهم بعضا ثم رأوا ان يحكموا اول داخل قالوا اول واحد يدخل من هذا الباب هو يحكم بيننا في الحجر. مين اللي يضعه - [01:02:41](#)

ما فتئوا حتى رأوا حبيب الله يدخل من الباب قالوا هذا محمد. فرحا جميعا به وقالوا هذا الصادق الامين فجاء قالوا احكم بيننا في هذا فاخذ رداء او نداء غيره ووضع عليه الحجر وقال يحكم كل جماعة من يعني كل قبيلة يمثلها واحد لان القبائل كلها ما تقدر تجتمع على الرداء - [01:03:00](#)

كل قبيلة يمثلها واحد ويأخذ بطرف الرداء ويرد الى مكانه والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:03:28](#)